

الترجمة والعملة

(دراسة تحليلية)

*الدكتور محمد نواز

Abstract

The purpose of this research paper is to identify the relationship between Globalization and Translation, and to discuss the impact of Globalization on Translation. Globalization has different meanings to different scholars but the common theme that may be derived from different definitions is to make global or worldwide in scope or application. Keeping in view the context of Translation Studies (TS) it is mentioned that Globalization means “to make source texts global or worldwide in understanding or application, where application refers to the teaching and/ learning about different cultures” This paper also indicates to various kinds of globalization. However the impact of Globalization on Translation was highlighted to make the point that globalization does not only impact on translation, but it has impact on the lives of translators and their jobs in addition to language translation services in various fields of translation including media , medical and legal field. It formulates an attempt to understand the significance of translation in a global context. The conclusion answered the question: Is globalization has positive and negative impact on translation?

Keywords: Globalization, Translation, Impact.

مقدمة

تعد الترجمة ظاهرة ملازمة لتاريخ الإنسان وممارسة إنسانية قديمة قدم اللغة والكتابة إلا أن الترجمة تبنت شكلها الحديث منذ عصر النهضة وأما العملة فهي ثورة علمية تكنولوجية واجتماعية تغطي العالم بشبكة من الإتصالات حيث تزول حدود بين مختلف شعوب العالم ونتيجة لذلك أصبح العالم قرية كونية صغيرة. وبالرغم أن العملة تركت بصماتها الإيجابية والسلبية على صناعة الترجمة حيث تسببت في تزايد التفاعل بين مختلف الشعوب والثقافات مما أدى إلى زيادة حاجة إلى مترجمين ومترجمين فوريين في

* استاذ مساعد بالجامعة الاسلامية العالمية، اسلام آباد-باكستان

مختلف دول العالم.

مفهوم الترجمة

مما لا مراء فيه أن الترجمة هي حقل من أهم حقول المعرفة ولها تخصصاتها الدقيقة، أنها أداة فاعلة في تحقيق التواصل والتقارب بين مختلف الشعوب والحضارات والثقافات واللغات، كما أنها عملية نقل أفكار ونظريات من لغة إلى أخرى ويجب الاهتمام بالمعرفة عن دقائق لغة المصدر (Source Language) ولغة الهدف (Target Language) للقيام بترجمة صحيحة من أجل كشف كنوز فكرية متواجدة في لغة أخرى.

الترجمة لغةً: كلمة "ترجمة" بالعربية مشتقة من فعل "ترجم" وجاء في لسان العرب "ترجم كلامه" بمعنى فسره بلسان آخر⁽¹⁾ وورد في مختار الصحاح "ترجم كلمه إذا فسره بلسان آخر ومنه الترجمان وجمعه تراجم كزعفران وزعافير"⁽²⁾ وأما في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة، فهي تحيل على نقل الكلام من لغة إلى أخرى، وعلى التأويل والتفسير والشرح⁽³⁾ وأما كلمة (Translation) بالإنجليزية فإنها اشتقت من كلمة لاتينية (Translation) تعني "نقل إلى" وفي هذا السياق الترجمة تعني نقل نص من لغة إلى أخرى.⁽⁴⁾ وجاء في قاموس إنجليزي مفهوم كلمة (Translation) (The process of changing something into different form) أي عملية أن الترجمة هي عملية تحويل شيء إلى أشكال مختلفة⁽⁵⁾

الترجمة إصطلاحاً: يتحدث الزرقاني عن الترجمة بقوله "هي التعبير من معنى كلام في لغة بكلام آخر في لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده"⁽⁶⁾ وتوضح د. سعيدة كحيل الترجمة "الترجمة هي نقل الألفاظ والمعاني والأساليب من لغة إلى أخرى مع المحافظة على التكافؤ"⁽⁷⁾. ويقول جرمي مندي: "الترجمة هي عملية تحويل نص أصلي مكتوب إلى نص مكتوب في لغة أخرى، فتعد الترجمة نقل للحضارة والثقافة والفكر"⁽⁸⁾ ويتحدث جورج ستاينز عن الترجمة بقوله: "لا تكون الترجمة في الأساس مجرد نقل كل كلمة بما يقابلها في اللغة الهدف ولكن نقل لقواعد اللغة التي توصل المعلومة ونقل للمعلومة ذاتها ونقل لفكر الكاتب وثقافته وأسلوبه أيضا، لكن اختلفت النظريات في الترجمة على كيف تنقل هذه المعلومات من المصدر إلى الهدف"⁽⁹⁾ ويعرف بيتريومارك الترجمة بقوله: "هي مهارة تتمثل في محاولة إحلال رسالة أو بيان مكتوب بإحدى اللغات برسالة أو بيان مكتوب بلغة أخرى"⁽¹⁰⁾ ويقول كاتفورد: إن الترجمة هي عملية إحلال النص المكتوب بإحدى اللغات ويسمى لغة المصدر إلى نص يعادله مكتوب بلغة أخرى ويسمى لغة الهدف"⁽¹¹⁾

مفهوم العولمة

أصبحت العملة مصطلح العصر الراهن وكثير الحديث عنها وتناولتها بالحديث الأوساط الجامعية والاعلامية والتيارات الفكرية والسياسة المختلفة وكثرت الندوات والمؤتمرات. فهيتشمل كل الميادين الإنسانية، الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية واللغوية والترجمية.

العملة لغةً: يرجع تعريف العملة إلى ترجمة كلمة (Globalization) الإنجليزية المشتقة من كلمة "Globe" التي يعرفها القاموس "المورد" (إنجليزي-عربي 1995م) أنها "كرة" أو "كرة أرضية" (12) حيث يترجمها البعض بـ "الكونية" وبعضهم بـ "الكوكبية" وأما في العصر الحديث فقد اشتهر بين مختلف الباحثين مصطلح "العملة" وأصبح هذا المصطلح من أكثر الترجمات شيوعاً بين دوائر سياسية واقتصادية واعلامية. وكلمة "عملة" مشتقة من "عالم" التي يعرفها مختار الصحاح بالخلق (13) وجمع "عوالم" و"عالمون" أصناف الخلق والعالمين. وجاء في المعجم العالمي الجديد ويبستر (Webster)، أن العملة (Globalization) هي اكساب الشئ طابع العالمية، وبخاصة جعل نطاق الشئ أو تطبيقه عالمياً (14)، وجاء في المعجم الوسيط بأن كلمة "عملة" مصدر "عولم" و"يعولم" و"عولم الشئ" معناه "أعطاه طابعاً عالمياً" (15) ويرى الدكتور أحمد صدقي الدجاني أن العملة مشتقة من الفعل "عولم" على صيغة "فوعل"، وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استعمال العملة بمعنى جعل الشئ عالمياً (16)، ويقول عبد الصبور شاهين: "فأما العملة مصدراً فقد جاءت توليداً من كلمة عالم ونفترض لها فعلاً هو عولم يعولم عملة بطريقة التوليد القياسي أو صيغة الفعللة التي تأتي منها العملة وإنما تستعمل للتعبير عن مفهوم الأحداث، وهي مماثلة في هذه الوظيفة لصيغة التفعيل" (17)

العملة اصطلاحاً: قال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (18) وقال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (19). وصف الله عزوجل نفسه بأنه رب العالمين. فقد دعى الإسلام إلى نوع من العملة. وأما تعريف "العملة" فكثرت أقوال حولها حيث لا يوجد تعريف شامل يتضمن جميع التعريفات وذلك لغموض مفهوم العملة وآراء مختلفة للباحثين في هذا الشأن حيث نجد أن السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين لديهم تعريفات مختلفة للعملة. وتم استخدام مصطلح "العملة" لأول مرة عام 1968م من قبل الكاتب مارشال ماكلوهان في مؤلفه "الحرب والسلام في القرية العالمية" (20) عندما تحدث عن تأثير التلفزيون في سير الحرب في فيتنام، ويقول صادق جلال العظم "هي حقبة التحول الرأسمالي العميق للإنسانية جمعاء في ظل سيادة نظام عالمي للتبادل غير المتكافئ" (21)، ويصفها وليد عودة بقوله: هي موجة جارفة من التحولات الاقتصادية والتقنية عبر العالم (22)، ويعرفها اسماعيل صبري بأنها: التداخل الواضح لأمر الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافية والسلوك (23) ويقول كمال عبد الغني المرسي، هي إتجاه متنام يصبح معه العالم دائرة اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية واحدة تتلاشى في داخلها الحدود بين مختلف الدول. (24) ومن جهة أخرى يعرفها رولنالد رد برتسون قائلاً: "العملة هي إتجاه

تاريخي نحو إنكماش العالم وزيادة وعي الأفراد والمجتمعات بهذا الإنكماش " (25)

يتضح من هنا بأن الآراء والأفكار حول العولمة متضاربة واختلفت التعريفات عنها حيث لم يتفق باحثون في مجال العولمة على اعطاء تعريف دقيق ومفهوم واضح وجلي للعولمة حيث يرى البعض بأن العولمة ظاهرة سلبية ويقول البعض الآخرون إنها ظاهرة إيجابية تساهم في توحيد مختلف الشعوب وإلغاء حواجز بينها وتحقيق التقارب بين الأفراد وإحداث للتوافق والتجانس بينهم.

ومن هنا تتبادر لنا بعض الأسئلة مثل ما هي العلاقة بين الترجمة والعولمة؟ وما مدى تأثير العولمة على الترجمة؟ وما هي تأثيرات إيجابية وسلبية للعولمة على الترجمة؟

العلاقة بين العولمة والترجمة

هناك علاقة وطيدة بين العولمة والترجمة حيث تبحث شركات تجارية مساعدة من شركات الترجمة المهنية للتعامل مع أسواق دولية نظراً إلى أن الشركات التجارية ليست مقصورة في أسواق محلية أو وطنية بل أنها تسعى للوصول إلى أسواق عالمية ولا يتم ذلك بدون مساعدة مترجمين مهنيين وبناء عليه يزيد طلب نحو مترجمين مهنيين ويتم تحقيق الوصول إلى سوق الترجمة في هذا العصر العولمي. ويشير إلى هذه الصلة مقال ترجمه هاشم كاطع لازم " إن هناك علاقة وطيدة بين العولمة والترجمة وتظهرها أمثلة هي طلب متزايد على مترجمين وإعادة الفكر في كيفية إيصال أفكار إلى آخرين والوصول إلى أسواق كانت معزولة تماماً فيما مضى والترابط القوي فيما بين ثقافات مختلفة" (26).

ويتحدث سلاوو أيدووني في مقاله عن هذه العلاقة حيث يشير إلى " أن العولمة والترجمة كلاهما يتعاملان مع لغات وثقافات حيث تستهدف الترجمة عملية إيجاد تفاهم جيد بين الناس وتحقيق التنوع الثقافي وأما العولمة فإنها تسعى لجعل لغات وثقافات مقصورة في لغات القرية الدولية وثقافتها وفوق ذلك أن الترجمة تساعد الناس للإشادة بأخرين والاهتمام باحترام أساليب التفكير المتعلقة بثقافتهم حيث تساعد في إضعاف عراقيل بين لغات ونشر ثقافات وإيجاد تفاهم بين الناس. وأما العولمة فإنها تتعامل مع الثقافات واللغات ولكنها تجعل التفاهم بين الناس مقصوراً في لغات وتقاليد ومبادئ القرية الدولية " (27)

ويؤكد محمد موصلي وظيفة الترجمة خلال التعريف بالعولمة بقوله: أن الترجمة تقوم بتطوير التناغم بين ثقافات العالم وتسمح الثقافات بمواجهة المنافسة والتحديات للتكنولوجيا الحديثة والابتكارات وتقوم العولمة بنقل المعرفة إلى العالم بلغة القرية الدولية بدلاً من نقل رسالة من لغة المصدر إلى لغة الهدف نظراً إلى آثار ثقافية ومن جهة أخرى أن الترجمة تقوم بنشر الثقافة وهوية الناس وتساهم في تحقيق طموحات الناس لكشف آخرين وتنظيم العلاقات معهم والمعرفة عما يجري في أجزاء أخرى في العالم " (28)

ويشير نيكو وايرسيما إلى " أن العولمة ساعدت في تسهيل وظيفة مترجمين عبر تغريب الترجمة "

وأضاف بقوله " يجب أن يتم الاهتمام بتغريب الترجمة قدر المستطاع في حدود قبولها المعقول في المستقبل بدلاً من الاهتمام بترجمة تفسيرية" وأوضح أيضاً " أن الترجمة مفتاح لفهم وتعلم ثقافات أجنبية في عالمنا المولم"⁽²⁹⁾ وتحدث ايسبيرانكا بيلسا عن هذه العلاقة مشيرة إلى " أن العمولة تساعد في تحقيق معرفة جديدة للترجمة بين أفراد الشعب وأول مرة يتلقى مترجمون نوعاً من البروز والرؤية مثل ممثلين دوليين آخرين بما فيهم اعلاميون ومهاجرون غير شرعيين ورجال الأعمال البارزون إلا أنه لا يزال التجاهل الأساسي قائماً عن الترجمة التي تلعب دوراً بارزاً في العمولة"⁽³⁰⁾ وأضافت بقولها: " إن الترجمة واللغات المشتركة بنية تحتية أساسية لتحقيق التواصل العولمي. تسببت العمولة في زيادة الترجمة بشكل ملموس وأدت السيطرة العالمية للغة الإنجليزية إلى طلب متزايد للترجمة وأن الترجمة ليست هامة باعتبار كميتها بل أن لها أهمية لفهم عملية راهنة للعمولة الثقافية "⁽³¹⁾

بلارب أن الترجمة أصبح دورها هاماً جداً في عصر العمولة حيث قال الدكتور أحمد صبرة " إن الترجمة تقوم بدور شديد الأهمية لأنها تنقل لنا أفكار المجتمعات الأخرى ذات اللغات المختلفة وتنقل علومها في العصر العولمي"⁽³²⁾ وأوضح برجمعة عريشة هذه العلاقة أيضاً حيث قال: " هناك تفاعل بين الترجمة والعمولة، فمن المستحيل إرساء عالم معولم بدون الترجمة إذ أنها تسهم وإلى حد كبير في تطور الاقتصاد العالمي وتساعد في تطوير جودة الخدمات التي تقدم في مختلف النشاط التجاري والاتصالات وتقنية المعلومات "⁽³³⁾ ويتحدث بيم أنتوني عن ذلك بقوله: " بغض النظر إلى السياق التجاري للعمولة هذه الحقيقة لا يمكن إنكارها بأن العمولة والترجمة أمران متلازمان حيث ظلت العمولة أهم جوانب الترجمة نظراً إلى أن الترجمة تساهم في تحقيق التقارب بين الثقافات المختلفة "⁽³⁴⁾

تأثيرات العمولة للترجمة

بدون شك أن العمولة تؤثر على كل إنسان بسبب زيادة نفوذها في العالم كلها عبر التجارة والنقل والإتصال في المجتمع البشري. تنقسم تأثيرات العمولة للترجمة إلى ما يلي:

أ. تأثيرات سلبية للعمولة على الترجمة

ب. تأثيرات إيجابية للعمولة على الترجمة

وتفصيلها على النحو التالي:

أ. تأثيرات سلبية للعمولة على الترجمة

هناك عدة تأثيرات سلبية للعمولة على الترجمة بما فيها على النحو التالي:

1. التهميش اللغوي: تشهد مختلف اللغات نوعاً من التهميش بسبب العمولة وأشار إلى ذلك الدكتور رضا كامل الموسوي في حديث له عن مواجهة اللغة العربية مشاكل مختلفة بقوله: " إن اللغة العربية تواجه نوعاً من التهميش في ظل العمولة وثورة المعلومات "⁽³⁵⁾ وبدأ دخول كلمات أجنبية في مختلف

اللغات بسبب العولمة وخير مثال لذلك دخول كلمات أجنبية في اللغة العربية خلال النشاط الترجمي ويتحدث الدكتور مؤيد جمعة نصر الله عن ذلك بقوله "ومن المشاكل والتحديات التي تواجهها المترجم وجود كلمات مماثلة ومقاربة للكلمات الانكليزية وبعض الكلمات التي فرضت بالقوة مثل كلمة الحاسوب فنحن نستخدم كمبيوتر وكلمة الارشيف والتي هي في العربية دائرة المحفوظات. وفشلت كل المحاولات لتعريب الكلمات الاجنبية الوافدة وذلك بسبب عولمة اللغة اي تأثير العولمة على اللغة وليس فقط على اللغة العربية وانما على اللغات الاخرى"⁽³⁶⁾.

2. زيادة هيمنة اللغة الإنجليزية على لغات أخرى: بدأت تزيد هيمنة اللغة الإنجليزية على لغات أخرى حيث نلاحظ بأن عملية انتشار اللغة الإنجليزية في مختلف دول العالم تشهد زيادة ملحوظة ويتحدث عن ذلك "مات مور" بقوله: "رغم أن مفهوم العولمة يتجه في معظمه صوب مجال الأعمال فإن هناك جوانب أخرى للعولمة من خلال علاقتها بصناعة الترجمة فانتشار اللغة الإنجليزية على سبيل المثال مرتبط على نحو وثيق بنمو العولمة"⁽³⁷⁾ وناقش مقال منشور على موقع الكتروني ذلك "أن عملية نشر اللغة الإنجليزية لها علاقة مع العولمة رغم استفادة لغات أخرى من العولمة ووجدت عدة لغات معروفة مستمعين بشكل واسع بسبب العولمة"⁽³⁸⁾.

3. خلق التشويش والخلط والتشتت في المفاهيم: أدت العولمة إلى خلق التشويش والخلط والتشتت في مختلف المفاهيم خلال ترجمة مختلف المصطلحات والمفاهيم ويشير إلى ذلك مقال حول العربية ومغول الترجمة في منظومة العولمة "أن توظيف الترجمة لخدمة مساعي العولمة يدفعها إلى انتهاج ما يعرف بالانتحاء (Tropism)، وذلك من خلال ترجمة مصطلحات ومفاهيم بألفاظ لا تحقق الدلالة الدقيقة، فتأتي المفاهيم ملتبسة يكتنفها الغموض والإبهام، وتؤدي إلى الخلط والتشتت، ومثال ذلك ترجمة لفظ الجلالة "الله" إلى كلمة (God) عند النقل إلى الإنجليزية، إذ أن هناك ثمة فوارق لغوية ودلالية وعقائدية تفصل بين مفهوم ودلالة كلمة "الله" عند العرب والمسلمين ومفهوم كلمة (God) وما تحمله من دلالات وسمات عقائدية عند الغرب والمسيحيين، فالملتقى العربي قد يقع في حالة التباس عندما يرى ترجمة لنص أجنبي يشير فيه المترجم إلى هذه الكلمة بكلمة "الله" ويجعله يتساءل إذا كان "الله" موجود بذات المعنى والدلالة في كل اللغات، فعلام الخلف في الدين والعقيدة؟"⁽³⁹⁾

4. تحقيق السيطرة على صناعة المصطلحات والمفاهيم: يتم تحقيق السيطرة على صناعة مختلف المصطلحات والمفاهيم بسبب العولمة خلال أعمال الترجمة ويشير إلى ذلك مقال حول العربية ومغول الترجمة في منظومة العولمة "هناك نقطة أخرى تتعلق بسعي قوى العولمة لاستخدام الترجمة كأداة للسيطرة على صناعة المصطلحات والمفاهيم وتصديرها للغات الأخرى مثل مصطلحات صراع الحضارات، وحوار الأديان وغيرها، إن هذه المصطلحات في السياق العربي تختلف تماما عن المعاني والمفاهيم التي

تعكسها في إطار اللغة الأجنبية، ومصطلح العمولة ذاته خير شاهد على ذلك" (40)

5. خلق حالة من الاحتكار الأحادي في سوق اللغة: تتسبب العمولة في خلق حالة من الاحتكار الأحادي في سوق اللغة خلال النشاط الترجمي ويشير إلى ذلك مقال العربية ومعول الترجمة في منظومة العمولة "إننا حين نتفحص واقع استغلال العمولة لنشاط الترجمة لوجدنا أنها تركز على خلق حالة من الاحتكار الأحادي في سوق اللغة، وذلك من خلال السعي إلى بسط نفوذ لغة كونية واحدة، فهيمن مصطلحاتها، وتعبيراتها وأساليبها، وتراكيبها، وحتى الصيغ الصوتية وتضع المتلقي العربي أمام خيارين: أولهما أن ينسلخ كلياً عن هويته العربية ولغة تفكيره، وثانيهما أن يبتدع لغة مسخ يحافظ بها على شكل لغته الأم ويمزجها بتعبيرات أجنبية" (41)

ب. تأثيرات إيجابية للعمولة على الترجمة

هناك عدة تأثيرات إيجابية للعمولة على الترجمة وبعضها ما يلي:

1. إسهام في تطوير علم ابتكار مفردات وتعابير جديدة (Neologism): يتحدث م. د. على عارف فاضل في ورقته البحثية حول العمولة والألفية: مفردات دخيلة على المجتمع العراقي عن ذلك بقوله: "تعرض كافة اللغات الحية ومنها اللغة الانكليزية الى عمليات تشكيل المفردة (Word Formation) مثل الاستعارة والتركيب وغيرها لأجل تقبل او ايجاد مفردات جديدة تساعد في اغناء خزين المفردات في تلك اللغة. وأن علم ابتكار مفردات أو كلمات أو تعابير جديدة يسمى بـ (Neologism) أي عملية إيجاد كلمات جديدة بدأ يتطور لمواكبة التطور العلمي والحاجات الاجتماعية وحتى الى الضرورات السياسية" (42)
2. التقريب بين اللغات الأجنبية: يتحقق التقريب بين مختلف اللغات الأجنبية بسبب العمولة خلال النشاط الترجمي ويتحدث الدكتور مؤيد جمعة نصر الله عن ذلك بقوله: "إن العمولة قربت بين اللغات الأجنبية حيث أصبحت مصطلحات لغوية متشابهة حيث أصبح عدد هائل من الكلمات الإنجليزية يتم استخدامها باللغة العربية بنفس النطق واللفظ للغة الإنجليزية" (43)
3. تعاظم الحاجة للمترجمين: زادت حاجة إلى مترجمين تحريريين ومترجمين فوريين بسبب العمولة خلال أعمال الترجمة ويقول "مات مور" في تعليقه على ذلك: "لقد أدت العمولة إلى تزايد التفاعل فيما بين شعوب العالم وثقافتهم مما أدى إلى تعاظم حاجة إلى مترجمين تحريريين ومترجمين فوريين وهو أمر شكل نذير خير لصناعة الترجمة من سائر أوجهها. هذا إذن هو الجانب الإيجابي الذي تركته العمولة فيما يخص المترجمين" (44) يتحدث بيم أنتوني عن ذلك بقوله: أن العمولة لها تأثير لغوي واجتماعي بشكل كبير أو لها تأثير على دراسات الترجمة حيث زادت حاجة إلى خدمات الترجمة من قبل معاهد تعليمية وشركات خاصة في العالم" (45) وأضاف بقوله "يجب على دراسات الترجمة أن تفهم وتوضح تأثيرات العمولة ويجب علينا أن نعيش العمولة وفي الوقت نفسه يجب علينا أن نسعى للتغيير وبمعنى آخر يجب علينا أن نتخذ خطوات تجاه

العولمة عبر تبني موقف مزدوج" (46)

4. منافسة بين مترجمين لدفع أجور منخفضة للترجمة: بدأت منافسة بين مترجمين لدفع أجور منخفضة للترجمة بسبب العولمة وأشار إلى ذلك " مات مور" بقوله: " نلاحظ اليوم أن المترجمين العاملين في أقطار العالم المتطورة بدأوا يتنافسون مع المترجمين من أبناء الدول النامية التي تدفع أجوراً أقل. غير أن مثل هذا الأمر لم ينتشر كثيراً بسبب حواجز لغوية" (47)

5. زيادة حاجة للاقتراض اللغوي: زادت الحاجة إلى الاقتراض اللغوي بسبب العولمة ويوضح ذلك " مات مور" بقوله: " وقد أفضى مثل هذا التفاعل فيما بين الثقافات الذي حفزته العولمة إلى ترك آثار جلية على التغييرات التي طرأت على المفردات اللغوية في اللغات المتفاعلة مع بعضها الأمر الذي أدى إلى زيادة الاقتراض اللغوي تبني مفردة ما في اللغة المترجم إليها دون أي تغيير أو تعديل عليها أو في صيغة مطوّعة قليلاً وفق استخدام اللغة الأصلية. ومثل هذه العملية يطلق عليها في بعض الأحيان " التغريب" (Foreignism) وهي عملية متواصلة منذ زمن بعيد وربما جعلت عمل المترجمين أكثر سلاسة" (48) ويتحدث بيم أنتوني عن ذلك بقوله: إن المترجم ليس لديه أي خيار سوى تبني مجموعة من كلمات أجنبية تعزز لغة الهدف لكي يتمكن القارئ من فهم لغة الهدف في عصر العولمة والتكنولوجيا وبروز عدة كلمات تقنية وغيرها " (49)

ويشير إلى ذلك نيكو وارسيما " يجب على الناس والمترجمين أن يدركوا الحقيقة بأن الكلمات التي تم استخدامها في لغة الهدف بإمكانها أن تعزز القارئ نظراً إلى أنها مرآة لثقافتهم وتقاليدهم وأن المترجمين ليس لديهم أي خيار سوى تبني كلمات أجنبية مع أو بدون توضيح لكي يتمكن القارئ من فهمها ويتم تطبيق هذا الجانب للترجمة لترجمة نصوص أدبية وعلمية وهذه الحقيقة لا يمكن إنكارها بأن العولمة تسببت إلى عدة ابتكارات في تبني كلمات أجنبية حديثة وخير مثال لذلك كلمات أجنبية عديدة مثل " فاكس" و" كاميرا" و" تلغراف" و" لابتوب" تم استخدامها في اللغة العربية رغم تواجد بدائلها في اللغة العربية" (50)

6. توفير فرص للمترجمين لفتح آفاق وتفاعلات بين الكتاب والقراء: توفر العولمة فرصاً هائلة للمترجمين لفتح آفاق وتفاعلات بين الكتاب والقراء من مختلف أنحاء العالم ويتحدث عن ذلك " مات مور" بقوله: " من جانب آخر وجدت آداب مكتوبة بلغات غير معروفة جمهوراً أوسع لقراءتها من خلال العولمة كما أن دخول الأنترنت أضاف حافزاً جديداً لهذه العملية. غير أن الأمر يحتاج إلى المزيد من الجهد والعمل مما يعطي المترجمين المزيد من الفرص الهائلة. كما أن هناك فرصاً سانحة لفتح مزيد من الآفاق والتفاعلات بين الكتاب والقراء من مختلف أرجاء العالم يؤدي المترجمون من خلالها دوراً أساسياً في تعضيد مثل هذه العملية وتعميقها" (51)

7. الاستفادة من دفع تكاليف أقل لمنتجات ترجمة ذات جودة عالية: أثرت العولمة على صناعة

الترجمة تأثيراً إيجابياً حيث بدأت تتم الاستفادة من دفع تكاليف أقل لمنتجات ترجمة ذات جودة عالية ويتحدث عن ذلك " مات مور " (Matt Moore) بقوله: " تركت العمولة بصمتها الإيجابية على صناعة الترجمة مثلما حصل مع الصناعات الأخرى، ففي مجال الإنتاج بدأنا نستفيد من دفع تكاليف أقل لمنتجات تحمل ذات المواصفات للمنتجات ذات الجودة العالية وحتى أفضل منها مثلما هو حال المنتجات الصينية، وهو أمر انتقل إلى صناعة الترجمة ذاتها " (52)

8. زيادة حاجة الشركات العالمية إلى وكالات الترجمة: زادت حاجة الشركات العالمية إلى وكالات الترجمة بسبب توسع مجال العمولة في عصرنا الحاضر وأشار إلى ذلك " مات مور " بقوله: " منذ ما ينيف قليلا عن عقد من السنين وتزامن ذلك مع ظهور الأنترنت وإزالة الحواجز التجارية عبر الحدود بدأت المشاريع الصغيرة تتعرض للضغوط لتأخذ صفة عالمية وهو أمر أرتبط بتزايد الحاجة للإعلان (Advertising) بلغات مختلفة كثيرة حيث بدأت صناعة الإعلان تستفيد من خدمات المترجمين الاختصاصيين " (53) وناقش مقال منشور على موقع الكتروني ذلك " بدأت الكثير من الشركات العالمية تشعر بحاجتها الماسة لوكالات الترجمة مما جعل الترجمة تؤدي دوراً حاسماً في عمل تلك الشركات. ومع توسع آفاق الترجمة بدأت الحاجة لخدماتها تتزايد بشكل متناسب. وهناك توقعات بأن تؤثر العمولة على الترجمة بشكل أعمق قياساً بالصناعات الأخرى " (54)

9. إسهام في تطوير صناعة الترجمة: شهدت صناعة الترجمة تطوراً بارزاً بسبب العمولة ويوضح ذلك برجمعة عريشة بقوله: " فقد شهدت صناعة الترجمة عامة والترجمة الاقتصادية خاصة تسارعاً مذهلاً وتطوراً من حيث الإبحار الصوتي والترجمة الآلية للكلام والترجمة التخاطبية وتساهم العمولة في تشكيل صناعة مزدهرة في سوق الترجمة إذ تجاوزت إيرادات الترجمة في عام 1997م أكثر من ملياري دولار " (55) وتمت مساهمة في تطوير الإطار التقني بسبب العمولة خلال أعمال الترجمة ويتحدث بريشة عن ذلك بقوله: " تطور الإطار التقني والحركة بسرعة عبر الحدود الدولية وذلك من خلال توزيع أعمال الترجمة على شبكة الإنترنت عبر وسطاء الترجمة الافتراضيين في أنحاء العالم " (56) وناقش مقال منشور على موقع الكتروني ذلك " يتم إدراك العمولة بشكل عام في السياق التجاري حيث أن لها جوانب مختلفة بما فيها جانب يتعلق بصناعة الترجمة " (57)

10. توفير للمترجمين فرصة للوصول إلى أحدث المعلومات بشكل سريع: تمنح العمولة في عصر التقدم التقني وخدمة الإنترنت فرصة للوصول إلى أحدث المعلومات بصورة سريعة ويوضح ذلك بريشة بقوله: " منحت العمولة للمترجم فرصة للتركيز على عمله ووفر له الوقت والجهود من خلال الوصول إلى أحدث المعلومات في ثوان، بدلاً من انتظار لسنوات من أجل الحصول على طبعات جديدة ومحدثة من القواميس المتخصصة فقد غيرت العمولة طريقة الترجمة " (58)

11. مواجهة المترجمين ظاهرة " إغراق أسعار الترجمة": يعاني مترجمون من ظاهرة " إغراق أسعار الترجمة " بسبب اجتياح العولمة في العصر الحاضر ويتحدث عن ذلك بريشة بقوله: " يتضح ذلك من خلال الإشكاليات التي خلقتها العولمة، رغم أنها أعطت قوة دفع لتطور مهنة الترجمة، فقد أضحى المترجمون أكثر تعرضاً للضغوط مما كانوا عليه من قبل، بسبب المنافسة الشديدة التي تحتّم على المترجم تخفيض رسوم الترجمة إلى الحد الأدنى وهو ما يعرف بظاهرة " إغراق الأسعار " حيث يميل المترجمون في الدول النامية إلى كسب المناقصات على شبكة الإنترنت عن طريق تخفيض أجور الترجمة مقارنة بما يفرضه زملاؤهم في الدول المتقدمة" (59)

12. قدرة المترجمين على الوصول إلى أسواق أوسع: تقوم العولمة بتمكين المترجمين من الوصول إلى أسواق أوسع والعثور على المعلومات والمصطلحات عبر استخدام مصادر إلكترونية بدلاً من الذهاب إلى المكتبات العامة ويشير إلى ذلك بريشة بقوله: " فقبل ظهور العولمة، كان المترجمون يعملون بدوام كامل أو جزئي في الشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية ولكن وبعد اجتياح العولمة وشيوع الإنترنت، أصبح المترجمون أكثر قدرة على الوصول إلى أسواق أوسع عبر الإتصال الإلكتروني. فبدأ الكثير من المترجمين المحترفين العمل لحسابهم من داخل منازلهم، مستخدمين البريد الإلكتروني لتسليم وتسليم معظم الأعمال، كما صار بإمكانهم استعمال الأقراص المدمجة والقواميس والموسوعات الإلكترونية ومواقع البحث الأخرى للعثور على المصطلحات والمعلومات بدلاً من الذهاب إلى المكتبات العامة" (60)

13. تزايد حاجة إلى ترجمة الاعلانات: تعتبر اعلانات أهم مجالات النشاطات التجارية ولها مساهمة كبيرة في تدويل شركات تجارية ولذا لا بد من ترجمة الاعلانات في ظل العولمة للوصول إلى مستهلكي منتجات تجارية ويتحدث عن ذلك بريشة بقوله: " يعتبر الاعلان من أهم مجالات الأعمال التجارية لأي شركة تسعى إلى تدويل مهمتها ووجودها عبر أنحاء العالم، في ظل العولمة والتغيرات الاقتصادية التي ساهمت في التأثير المباشر على خدمات الترجمة التي تعتبر من أهم عناصر النجاح في عالم التجارة والأعمال التجارية، إذ لا بد من ترجمة الخطاب الاعلاني للوصول إلى المستهلك. وقد أصبح عدد من الاعلانات يعرف تزايداً كبيراً يوماً بعد يوم، وهو الأمر الذي أدى إلى تزايد الحاجة إلى الترجمة وكذا الطلب على المترجمين أكفاء، أصبحوا مفككي الرموز والوسطاء المقربين بين الشركة والمستهلك" (61)

14. إسهام تطوير التفاهم المشترك بين شعوب تنتهي إلى لغات وثقافات مختلفة: ساهمت العولمة عبر النشاط الترجمي في تطوير التفاهم المشترك بين شعوب تنتهي إلى لغات وثقافات مختلفة ويتحدث عن ذلك بريشة بقوله: " إن العولمة أسهمت، وبشكل إيجابي في تطوير التفاهم المشترك بين شعوب تنتهي إلى لغات وثقافات مختلفة من خلال الترجمة وليس من خلال إلغاء اللغات الوطنية للشعوب أو اختراع لغة عالمية جديدة كبديل عن تلك اللغات، وبهذا المعنى تتفاعل الترجمة مع العولمة بطريقة إيجابية

لا تقضى كما يرى البعض على الهوية الثقافية، بل تعزز التنوع الثقافي وبذلك يكون المترجمون وسطاء للتبادل الثقافي ومروجين فاعلين لهذه العمليات " (62)

15. مساهمة في تعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية: تساهم العمولة من خلال النشاط الترجمي في تعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية وفي تعليقه على ذلك يقول بريشة: إن التبادلات التجارية بين الدول والحكومات تفرض إرسال واستقبال الوفود لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية بين هذه الدول، ولهذا الغرض، تلجأ الحكومات إلى الترجمة التحريرية والفورية للتواصل مع قريناتها للدول الأخرى، معتمدة على مترجمين عاملين لديها، أو متعاقدين معها لتنفيذ مهام الإتصال في مختلف المهام والشؤون الدولية الحساسة كصياغة القرارات والمعاهدات وحسم المنازعات والإغاثة وحفظ السلام" (63) وأضاف بقوله: " رغم أن هذه الخدمات كانت موجودة منذ مئات السنين، إلا أن حجم الحاجة تتضاعف في ظل العمولة وما تتسم به من انفتاح وسهولة التواصل، وتداخل المشاكل السياسية والقانونية وغيرها، بحيث أصبح من المستحيل الاستغناء عن الترجمة" (64) ويشير الباحث هاموند (1994) إلى: أن التغييرات في المشهد السياسي في العالم تؤثر في الطلب على الترجمة من وإلى لغات معينة، مثل لغات جمهوريات الإتحاد السوفيتي والدول الأعضاء الجدد في الإتحاد الأوروبي. وهو ما حصل فعلاً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001م حيث غيرت الدول الفاعلة في الساحة الدولية أهدافها الاستراتيجية وغيرت أولويتها من اللغات الرئيسية مثل الألمانية والعربية والروسية إلى لغات الدول النامية حيث زاد الطب على محللين وخبراء لغويين يتقنون الترجمة في لغات معينة مثل الصينية والعربية التي أصبحت اللغة الأكثر تحدثاً في العالم ونتيجة لذلك فإن المترجم يجد نفسه جزءاً منحرفاً في الصراعات الدولية والأيدلوجية مقيداً كونه يتبع التعليمات التي تصدر له وأداة الإتصال المؤثرة بين ثقافات مختلفة كونه يساهم في تعزيز الحوار بين الأطراف المتحاربة" (65)

16. زيادة الاهتمام بخدمات ترجمة مختلف اللغات: إن العمولة لها تأثيرات على خدمات ترجمة مختلف اللغات ويشير إلى ذلك مقال منشور على موقع الكتروني " أثرت العمولة على خدمات ترجمة أيضاً حيث أدت إلى خلق مزيد من الاهتمام بخدمات الترجمة في مختلف المجالات بما فيها مجال الطب والقانون وغيرها وبناء عليه زادت حاجة إلى خدمات الترجمة لشهادات الميلاد والزواج والطلاق وغيرها ولوحظ أيضاً بأنه زاد الاهتمام بترجمة مختلف الإتفاقيات والمواثيق القانونية بلغات مختلفة بسبب العمولة" (66) وكما زاد الاهتمام بترجمة تقارير طبية بكافة أنواعها في مختلف المستشفيات (67) ويتحدث ماري حكمان عن ذلك " أصبح دور الاعلام بارزاً بسبب العمولة حيث يتم دعم تدفق المعلومات على المستوى العالمي من قبل التكنولوجيا الحديثة ويؤثر هذا الوضع الراهن على النشاط الترجمي في مجال الاعلام أيضاً حيث تزيد فرص العمل لمترجمين مهنيين في وسائل الاعلام لاسيما في مختلف القنوات التلفزيونية والصحف" (68)

نتائج البحث:

1. يتضح من هنا بأن العولمة والترجمة حقلان بارزان مختلفان ولكن في الوقت نفسه لديهما علاقة واضحة. وبلا ريب أن هذه العلاقة تتوطد في العصر الحديث بزيادة نفوذ العولمة في المجتمع البشري. حيث نلاحظ أن الترجمة تقوم بالتركيز على قضايا لغوية وأما العولمة فإنها تتجاهل قضايا لغوية وتركز على الاتصالات العولمية ولكن هذه الحقيقة لا يمكن إنكارها بأن الترجمة يجب إدراك أهميتها في سياق العولمة بالتركيز على مكانتها التحليلية ودورها الأساسي في العصر العولمي.
2. إن العولمة لها دور في تقليص عالمنا وتحقيق إمكانية التواصل السريع عبر العالم بالتركيز على خلق إنطباع بأن العالم شبكة أماكن مترابطة للغاية. وأدت نظرية العولمة الراهنة إلى خلق تعقيدات تجاه السيطرة على حواجز ثقافية ولغوية ويتسبب ذلك في تشويه دور الترجمة في الاتصالات العالمية رغم أنه لا يمكن إنكار الحقيقة بأن الأفكار لا يمكن تطبيقها بصفة مباشرة بل أنها في حاجة إلى أن تتم ترجمتها أو تبنيها في سياقات ثقافية جديدة نظراً إلى أن الترجمة عملية أساسية للوساطة بين مختلف الثقافات.
3. تسببت العولمة في زيادة هائلة في نشاطات الترجمة وخلق فرص العمل للمترجمين في صناعة الترجمة. وتعتبر الترجمة بنية أساسية للعولمة وتسمح لنا بالوصول إلى مناقشة خلافات ثقافية في ظل العولمة
4. إن العولمة لها تأثيرات إيجابية وسلبية على الترجمة حيث نرى أن العولمة تتسبب في التهميش اللغوي وزيادة هيمنة اللغة الإنجليزية على لغات أخرى وخلق التشويش والخلط والتشتت في المفاهيم وتحقيق السيطرة على صناعة المصطلحات والمفاهيم وخلق حالة من الاحتكار الأحادي في سوق اللغة.
5. نرى أن العولمة لها إيجابيات أيضاً بما فيها إسهام في تطوير علم ابتكار مفردات وتعابير جديدة وتحقيق التقريب بين اللغات الأجنبية وتعاضل الحاجة للمترجمين ومنافسة بين مترجمين لدفع أجور منخفضة للترجمة وزيادة حاجة للاقتراض اللغوي وتوفير فرص للمترجمين لفتح آفاق وتفاعلات بين الكتاب والقراء والإستفادة من دفع تكاليف أقل لمنتجات ترجمة ذات جودة عالية وزيادة حاجة الشركات العالمية إلى وكالات الترجمة ومساهمة في تطوير صناعة الترجمة وتوفير للمترجمين فرصة للوصول إلى أحدث المعلومات بشكل سريع ومواجهة المترجمين ظاهرة "إغراق أسعار الترجمة" وقدرة المترجمين على الوصول إلى أسواق أوسع وتزايد حاجة إلى ترجمة الاعلانات وتطوير التفاهم المشترك بين شعوب تنتمي إلى لغات وثقافات مختلفة وتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية وزيادة الاهتمام بخدمات ترجمة مختلف اللغات.
6. بإيجاز نقول أن العولمة والترجمة بينهما علاقة وطيدة لا يمكن إنكارها إلا أنه من الضروري أن يتم إتخاذ خطوات فعالة تجاه تقليص تأثيرات سلبية للعولمة على الترجمة بما فيها التهميش اللغوي لاسيما

التمهيش اللغوي في اللغة العربية وزيادة هيمنة اللغة الإنجليزية على اللغة العربية وخلق التشويش والخلط والتشتت في مختلف أفكار الإسلام ومفاهيمه القائمة على الاعتدال والوسطية.

المصادر والمراجع

1. منظور، الأفريقي، لسان العرب، لبنان-بيروت، دارالجيل، عام 1988م، 316، مادة: رحم.
2. الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، لبنان، بيروت، مكتبة لبنان، عام 1986م، 100، مادة: رحم
3. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، لبنان-بيروت، دارالشرق، عام 2001م، مادة: ترجم
4. Christopher Kasparek, The Translator's Endless Toil, P:83, Available on: <https://www.jstor.org/stable>
5. Oxford Advanced learner's dictionary, Available on: <http://www.oxfordlearnersdictionaries.com>
6. الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، القاهرة-مصر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، عام 1995م، 199/2.
7. كحيل، سعيدة، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، الأردن، عالم الكتب الحديث بدون تاريخ، 21.
8. مندي، جرمي، مدخل إلى دراسات الترجمة: نظريات وتطبيقات، مؤسسة روتلج، عام 2013م، 35.
9. ستلنز، جورج، ما بعد بايل: أوجه اللغة والترجمة، لندن، مطبعة جامعة أوكسفورد، عام 1998م، 56.
10. نيومارك، بيتر، إتجاهات في الترجمة، الرياض، دار المريخ للنشر، ترجمة: محمود إسماعيل صبيح، عام 2003م، 75.
11. كاتفورد، نظرية لغوية للترجمة، البصرة، دار الكتب العلمية، ترجمة: عبد الباقي الصافي، 67.
12. صالح، العبد، العولمة والسيادة الوطنية، دار الخلدونية، عام 2006م، 58.
13. الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، لبنان، بيروت، مكتبة لبنان، عام 1986م، 664.
14. الرقب، صالح، أتعرف على العولمة، دار البحار للطباعة والنشر، 6.
15. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة - مصر، مكتبة الشروق الدولية، عام 2004م
16. الرقب، صالح، أتعرف على العولمة، دار البحار للطباعة والنشر، 605.
17. شاهين، عبد الصبور، العولمة جريمة تدويب الأصلة، مجلة المعرفة الصادرة عن وزارة التعليم السعودية، العدد: 48.
18. الأنبياء، 21: 107.

- 19 . سبأ، 34: 28.
- 20 . تومي، عبد القادر، العمولة فلسفتها، مظاهرها، تأثيراتها، كنوز الحكمة، عام 2009م، 18.
- 21 . العظم، صادق جلال، ما هي العمولة، بيروت، مجلة الطريق، العدد 4، عام 1997م، 34.
- 22 . التطورات الاقتصادية العالمية واتجاهات العمولة، بيروت، مجلة أوراق اقتصادية، العدد 13، عام 1997م، 193.
- 23 . تومي، عبد القادر، العمولة من الاقتصاد إلى الأيدولوجيا، كنوز الحكمة، عام 2009م، 26.
- 24 . مرسي، كمال عبد الغني، العلمانية والعمولة والأزهر، مصر، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية عام 1999م، 93.
- 25 . تومي، عبد القادر، العمولة فلسفتها، مظاهرها، تأثيراتها، كنوز الحكمة، عام 2009م، 19.
- 26 . مقال حول تأثير العمولة على الترجمة: ترجمة هاشم كاطع لازم وتم نشره على موقع www.alnoor.se/article.asp
- 27 . مقال حول عمولة الترجمة ، سلاو ايدووني وتم نشره على موقع <http://www.translationdirectory.com>
- 28 . مقال حول أثر العمولة ، محمد موصلي وتم نشره على موقع <http://www.dailystar.com.lb//Opinion/Commentary>
- 29 . مقال حول العمولة والترجمة، نيكو وارسيما وتم نشره على موقع <http://translationjournal.net/journal/27liter.htm>
- 30 . مقال حول العمولة والعنف السياسي والترجمة، أيسبيرانكا بيلسا وتم نشره على موقع [/http://www.palgrave.com/us/book](http://www.palgrave.com/us/book)
- 31 . المصدر السابق
- 32 . مقال حول الترجمة والعمولة للدكتور أحمد صبرة وتم نشره على موقع www.amwague.com/article-single-id-4323.html
- 33 . العمولة والترجمة وأثارهما الاقتصادية، رسالة مقدمة من قبل برجمعة بريشة في جامعة وهران بالجمهورية الجزائرية عام 2013م
- 34 . مقال حول العمولة وسياسة دراسات الترجمة، بيم أنتوني وتم نشره على موقع

- <https://www.researchgate.net/publication> .35
ورقة البحث د. رضا كامل الموسوي حول الترجمة وتحديات العولمة وتم نشرها على موقع
- http://baytalhikma.iq/News_Print .36
ورقة البحث د. مؤيد جمعة نصر الله حول تأثير العولمة على الترجمة وتم نشرها على موقع
- http://baytalhikma.iq/News_Print .37
مقال لـ "مات مور" تم نشره على موقع <http://blog.onehourtranslation.com>
- مقال حول العولمة والترجمة وتم نشره على موقع .38
<https://www.onehourtranslation.com/translation>
- مقال حول العربية ومعول الترجمة في منظومة العولمة، حسام الدين مصطفى على موقع .39
<http://blog.onehourtranslation.com>
- المصدر السابق .40
- المصدر السابق .41
- ورقة البحث حول العولمة والألفية التي قدمها د. علي عارف فاضل وتم نشره على موقع .42
<http://baytalhikma.iq/News>
- ورقة البحث حول تأثير العولمة على الترجمة التي قدمها د. مؤيد جمعة نصر الله وتم نشره على موقع .43
<http://baytalhikma.iq/News>
- مقال لـ "مات مور" وتم نشره على موقع <http://blog.onehourtranslation.com> .44
- مقال حول العولمة وسياسة دراسات الترجمة، بيم أنتوني وتم نشره على موقع .45
<https://www.researchgate.net/publication>
- المصدر السابق .46
- مقال لـ "مات مور" وتم نشره على موقع <http://blog.onehourtranslation.com> .47
- المصدر السابق .48
- مقال حول العولمة وسياسة دراسات الترجمة، بيم أنتوني وتم نشره على موقع .49
<https://www.researchgate.net/publication>

- 50 . مقال حول العمولة والترجمة، نيكو وارسيما وتم نشره على موقع
<http://translationjournal.net/journal/27liter.htm>
- 51 . مقال لـ "مات مور" تم نشره على موقع <http://blog.onehourtranslation.com>
- 52 . المصدر السابق
- 53 . المصدر السابق
- 54 . مقال حول العمولة والترجمة وتم نشره على موقع
<https://www.onehourtranslation.com/translation>
- 55 . العمولة والترجمة وأثارهما الاقتصادية، رسالة مقدمة من قبل برجمة بريشة في جامعة وهران
 بالجمهورية الجزائرية عام 2013م
- 56 . المصدر السابق
- 57 . مقال حول العمولة والترجمة وتم نشره على موقع
<https://www.onehourtranslation.com/translation>
- 58 . العمولة والترجمة وأثارهما الاقتصادية، رسالة مقدمة من قبل برجمة بريشة في جامعة وهران
 بالجمهورية الجزائرية عام 2013م
- 59 . العمولة والترجمة وأثارهما الاقتصادية، رسالة مقدمة من قبل برجمة بريشة في جامعة وهران
 بالجمهورية الجزائرية عام 2013م
- 60 . المصدر السابق
- 61 . المصدر السابق
- 62 . المصدر السابق
- 63 . المصدر السابق
- 64 . المصدر السابق
- 65 . العمولة والترجمة: تفاعل أم إقصاء، شاكر حسين راضي، يومية الصباح الجديد، العدد 1773 على موقع
<http://newsabah.com>
- 66 . مقال حول العمولة وأثرها على ترجمة اللغات على موقع
<http://blog.themarketinganalysts.com>

٦٧ . المصدر السابق

٦٨ . مقال حول آثار عولمة الاعلام، ماري حكمان على موقع <http://www.google.com/url>

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆